

الإحتفال بعيد الأم | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى كفى لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:30

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا آ ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع - 00:00:50

فالله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي في هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة - 00:01:10

احبتي في الله كان من الثمرات الخبيثة التي جنتها اوروبا من وراء الدعوة للحريات المطلقة تضييع الحقوق. فامام الحرية المطلقة بلا ضوابط ضاعت حقوق كثير من الناس. فالولد او البنت بمجرد ما يصل الى سن - 00:01:30

ينطلق كل واحد منهم الى حياته الخاصة به. هذا الانفتاح وهذه الحرية المطلقة ادت الى فجوات عظيمة داخل المجتمع. الاوروبي ما بين الالباء وما بين الابناء فبعد ما انطلق الولد او البنت الى الحياة الخاصة بما فيها من مغريات وما فيها من شهوات وما - 00:02:00

فالذات نسيت تماما هذه الحقوق المتعلقة بالوالدين. ونظرا لان هذا العقل قاصر دائما في التفكير فقرة اوروبا في كيفية لمعالجة هذه الفجوة العظيمة التي اصبحت موجودة الان بين الالباء والابناء - 00:02:30

فهداهم هذا العقل الى ابتكار يوم واحد في السنة. يجتمع فيه الالباء مع الابناء الذين تركوهم لفترات طويلة. وسماوا هذا اليوم بعيد الام. وللاسف نظرا لان هذه الامة اصبحت بلا هوية الا ما رحم ربي عز وجل. اصبحت تقلد الغرب في كل شيء - 00:02:50

انتقلت هذه البدع او هذه المحدثات او معالجات هؤلاء لمشاكلهم الخاصة انتقلت اليها بما يسمى بعيد الام. ونحن كمسلمين في غنى تماما عن مثل هذه الايام. لاننا قد اصل في قلوب - 00:03:20

فينا ان حق الاب وحق الام ليس ابدا مجرد يوم يحتفل به في يوم من ايام السنة. وانما حقق كل من الاب والام حق واجب على الانسان في كل لحظة من لحظات الحياة. بل اذا كانت اوروبا قالت ان حق - 00:03:40

الام انما يقدم لهذا لهذه الام في هذا اليوم الوحيد. فعندنا كمسلمين ان حق الاب والام لا يتوقف ابدا حتى بعد موت الاب وحتى بعد موت الام. حقوق الالباء في الاسلام لا تتوقف ابدا على حياتهما - 00:04:00

بل هذه الحقوق تظل مستمرة دائمة حتى بعد الوفاة. سبحان الملك! قارنونا معي بين التشريع الغربي لحقوق الوالدين. باعتبار ان حق الاب والام يكفي في يوم واحد في السنة وبين تشريع الاسلام الذي جعل حقوق الوالدين على الابناء حق لا يتوقف ابدا. لا في حياة الالباء والامهات - 00:04:20

مات ولا بعد الوفاة. ياتي سعد بن معاذ يأتي سعد بن عباد رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول يا رسول الله ان امي افتلنت نفسها ماتت فجأة. واراها لو عاشت لتصدق. افاصدق عنها؟ قال تصدق عنها - 00:04:50

فقال سعد بن سعد بن عباد الذي تربى على تعظيم حق الوالدين. فقال يا رسول الله اذا فاي اي الصدقات افضل عند الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سقي الماء فحفر سعد لاهمه بئرا لا يزال الناس يشربون من هذه البئر - 00:05:10

صدقة لأمه التي ماتت. ديننا علمنا ان هذه الحقوق لا تتوقف ابدا. ديننا علمنا ان حق الاب وحق الام لا يتوقف على الحياة حتى بعد الوفاة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع - [00:05:33](#)

ارفع درجته في الجنة. فيقول اي رب بم كل هذا؟ بما كل هذه الدرجات التي يرفعها في الجنة. فيقول الله عز وجل لعبده باستغفار ولدك لك. تشريع الاسلام التشريع اللي نزل - [00:05:53](#)

بل في القرآن والسنة علمنا تعظيم حق الوالدين احياء وامواتا. هذا التشريع العظيم الذي دفع اصحاب النبي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعدهم لتعظيم هذه المكانة حق الاب وحق الام - [00:06:13](#)

حتى ان الصالحين من عباد الله سبحانه وتعالى كما ورد عن بعضهم انه قالوا له ما بلغ شأن برك بابيك وامك؟ قال والله ما سجدت لله سجدة منذ ستين سنة الا وانا ادعو لابي وامي - [00:06:33](#)

من ستين سنة ما سجدت سجدة واحدة الا وان ادعو لوالدي ووالدتي عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ومن بينها ولد صالح يدعو له - [00:06:53](#)

هذا الولد الصالح الذي يدعو لوالديه من بعد الموت. قارنوا الان بين هذا التشريع الذي حفظ حقا حتى بعد الوفاة وبين التشريع من صنع البشر. ما اعطى الا للام يوما واحدا في السنة - [00:07:13](#)

قارنوا بين هذا التشريع الذي اعطى للام حقا كاملا في يوم واحد في السنة. وبين التشريع الذي ضاع حق الاب والام في اوروبا لا ينظرون الا للام. واما في ديننا فالاسلام يعلم جميعا قدر التضحيات - [00:07:33](#)

قام بها الاب وقدر التضحيات التي قامت بها الام فجعل الله سبحانه وتعالى الحق للاب والام وان كان الحق امني اكثر. انظر معي مثلا للحديث الذي انتشر على السنتنا جميعا. الجنة تحت اقدام الامهات. هذا حديث لا يصح - [00:07:53](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما الصحيح ان الجنة تحت اقدام الاباء كما هي تحت اقدام الامهات. روى ابن ماجة والطبراني في معجمه الكبير باسناد حسن صحيح من حديث معاوية بن جاهمة السنم رضي الله عنه قال اتيت - [00:08:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله جئت اطلب الجهاد معك. ابتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك احي والداك؟ احي والداك؟ قلت نعم يا رسول الله. قال - [00:08:33](#)

قال اذهب فبرهما. قال فاتيته عن يمينه يا رسول الله اطلب الجهاد معك. ابتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال صيحة احي الواردات؟ قلت نعم. قال اذهب فبرهما. قال فاتيته امام من امامه يا رسول الله جئت اطلب الجهاد - [00:08:53](#)

معك ابتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك احي والداك؟ قلت نعم يا رسول الله قال الزم اقدامهما فان الجنة فم. الزم اقدام للاب والام. الجنة مش تحت اقدام الامهات وحسب - [00:09:13](#)

بل تحت اقدام الاباء والامهات. وانظر كيف ان الاسلام في تشريعه جعل للوالدين حقا. في حين ان اوروبا جعلت للام فقط حق في يوم واحد في السنة. انظر الى هذا التشريع العظيم. الذي وضع في - [00:09:33](#)

فيه نبينا صلى الله عليه وسلم ان من اعظم علامات رضا الله سبحانه وتعالى عن عباده. ان يسعى اهؤلاء العباد في رضا الوالدين. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي يرويه عن - [00:09:53](#)

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رضا الرب في رضا الوالدين رضا الرب في رضا الوالدين. وسخط الرب في سخطهما. يرضى الله عنك. ان كانت امك راضية عنك - [00:10:13](#)

يرضى الله عنك ان كان ابوك راضيا عنك. في اليوم اللي تدخل فيه السعادة على الاب والام بالتعظيم والتقدير والمحبة والاحترام تكون النتيجة يكون الرب من فوق سبع سموات قد رضي عنك. قد رضي عنك. قارنوا الان - [00:10:33](#)

بين التشريع الاوروبي الذي جعل للام يوما واحدا وبين تشريع الاسلام الذي جعل من اعظم النعم التي يعطيها الله عز وجل لعبده ان يكون له في هذه الحياة اب وام يأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول - [00:10:53](#)

يا رسول الله ان اعمال البر قد كثرت علي. احمال الاحسان كثيرة واعمال البر كثيرة. فاي العمل اتقرب الى الله. فقال النبي صلى الله

عليه وسلم بر والديك فانك ان بررت والديك فانت مصل صائم - [00:11:13](#)

قائم حاج مجاهد في سبيل الله. اعظم نعمة الله عز وجل يعطيها لك. ان تكون انسانا بارا بوالديك اسعى لاسعاد هذين الوالدين الكريمين. تكون النتيجة انك بذلك قد حصلت درجات كل اعمال البر وكل - [00:11:33](#)

اعمال الاحسان بالاحسان للوالد والوالدة. اعظم باب واعظم نعمة يمن الله بها عليك. اب وام اب وام ام تسعى في اسعادهما في هذه الحياة. والله من اراد سعة الرزق ومن اراد البركة في العمر. ومن اراد - [00:11:53](#)

تفريج الكرب ومن اراد ذهاب الهم لن يجد بابا اعظم من باب الوالدين. احياء او امواتا. لن تجد بابا اعظم من ابواب من باب الوالدين. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه من احب ان يبسط له في رزقه. اللي عايزه - [00:12:13](#)

ربنا يوسع له في الرزق. من احب ان يبسط له في رزقه. وينسأ له في اجله. يبارك له في هذا العمر. فيدفع الله المد التي تنهي هذا العمر. من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله. فليصل رحمه وليبر والديه. اعظم - [00:12:33](#)

به يفتح الله عز وجل عليك من الرحمت. اعظم باب به يفرج الله عز وجل عنك من الكربات هو هذا اسباب عظيم باب اسمه باب الاب وباب الام. النبي صلى الله عليه وسلم يحكي لنا. وهو يوضح لنا ان من وقع في - [00:12:53](#)

كرب او فيهم او في غم من احاطت به الهموم من احاطت به الازمات اعظم باب به يفرج الله سبحانه وتعالى عنك الكرب ابوك وامك. الاب والام ذكروا النبي شأن الثلاثة. اوهم المبيت الى غار - [00:13:13](#)

نزلت صخرة فسدت الغار. وقعت في ازمة. انسدت كل ابواب الفرج في وجهك. وقعت في مشكلة. كل ابواب ابواب الخير الخروج من هذه المشكلة اغلقت في وجهك. لن تجد بابا اعظم من هذا الباب. كان في من كان - [00:13:33](#)

قبلكم ثلاثة اوهم المبيت الى غار. فنزلت عليهم صخرة فسدت الغار. فقال اوسطهم انكم لن تخرجوا منها الا ان تدعوا الله عز وجل بخالص اعمالكم. فدعا كل واحد منهم بدعوة حتى كان الاخير الذي قال ان لي والدين شيخين كبيرين - [00:13:53](#)

كان هذا الرجل لا يأكل طعاما الا بعد ان يأكل الاب والام. سمع اولاده اولاده يبكون من شدة الجوع. بعدما ذهب بالطعام والشراب الى ابيه وامه وجد للاسف الاب والام نام. فضل - [00:14:23](#)

شايل الطعام. حامل لهذا الطعام. والاولاد يبكوا. فضل حامل الطعام. لحد ما استيقظ الاب والام. قدم الطعام والشراب وبعد ذلك حمل الطعام لاولاده. النبي يقول فسألوا الله بهذا فقال اللهم ان كنت - [00:14:43](#)

اعلم انني فعلت هذا ابتغاء وجهك. ففرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة وخرجوا سالمين. النبي صلى الله عليه من يريد من وراء هذا الحديث انه يبين لك اليوم اللي تسود فيه الحياة امام عينيك. اليوم لتحاط به بالكربات - [00:15:03](#)

والازمات من كل مكان. اعظم باب للخروج من هذه الازمة. باب الفرج للخروج من هذه الكربة. الاب والام الاب والام بل والله ان من اعظم الابواب التي يدخل منها العبد يوم القيامة الى جنة الله عز وجل - [00:15:23](#)

هو باب الاب وباب الام. والله يا اخواني عجت غاية العجب. من حديث النبي عن ابواب الجنة. فلجنة ثمانية ابواب. باب للصلاة. وباب للصيام كم؟ وباب للجهاد. وباب للصدقة. وباب للوالدين. فلما تكلم النبي عن اعظم - [00:15:43](#)

ابواب الجنة ما قال باب الصلاة. وما قال باب الصيام ولا قال باب الصدقة ولا الجهاد. وانما وضع لنا ان اعظم ابواب الجنة باب الوالدين. عند الترمذي من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال - [00:16:13](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط وابواب الجنة. افضل ابواب الجنة على الاطلاق. باب الوالدين. حتى في الجنة اراد النبي ان يعلمنا ان اعظم الابواب الموصلة لرضوان الله في الآخرة هو هذا الباب. هو هذا الباب - [00:16:30](#)

بل والله انا لا اعلم شيئا يكدر على الانسان منا حياته كذنوبه وانا لا اعلم عملا يمحو الله به ما قد كان من عملك. كبرك لوالديك يأتي رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه البخاري في كتاب الادب - [00:17:00](#)

جزى الله البخاري عن الاسلام خيرا. يؤصل البخاري الان لنا رحمه الله. كيف ان الانسان اذا كان بارا بوالديه محا الله عنه ذنوبه الماضية. ياتي رجل الى رسول الله صلى الله - [00:17:30](#)

عليه وسلم فيقول يا رسول الله اذنبت ذنبا عظيما لا اعلم اعظم منه لي ذنب كبير. عندي ذنوب عظيمة. تؤرقني من عقوبتها في الدنيا والاخرة فما الخلاص من الذنب؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم امك حية؟ قلت لا يا رسول الله - [00:17:50](#)

ماتت امي. قال خالتك حية؟ قلت نعم يا رسول الله. قال الزم برها. قلت نعم يا رسول الله اذا كان بر الخالة يغفر الله به ما قد كان. فما بالكم بالاب والام! اعظم - [00:18:20](#)

واكبر باب يمحو الله به عن الانسان ذنبا. هو باب الوالدين. لذا جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منبها له على هذا الباب. الباب ده اللي به ربنا يمحو عنا ذنوبنا ومعاصينا - [00:18:40](#)

يصعد النبي المنبر فيقول امين. الثانية الدرجة الثانية يقول امين. الدرجة الثالثة يقول امين. فالصحابا تعجبوا شيء ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من قبل. فقالوا يا رسول الله شيئا صنعته لم تكن تصنعه من قبل. قال اتاني جبريل - [00:19:00](#)

قيل فقال يا محمد من ادرك ابويه او احدهما فلم يغفر له فاكبه الله في النار على وجهه قل امين فقال النبي امين. الله اكبر. يشيل جبريل ان اعظم باب من ابواب المغفرة الاب والام - [00:19:20](#)

لما ربنا يفتح عليك باب عايش وام عايشة. الاتنين دول سبب لمغفرة ذنوبكم ذنوبك ومعاصيك. سبب لمغفرة ذنوبك ومعاصيك اللي يأسر في هذا النبي قال او جبريل يقول فاكبه الله على وجهه في النار قل امين فقال النبي امين - [00:19:40](#)

المؤمن هو امين وحي السماء. الداعي امين وحي السماء. والمؤمن امين وحي الارض اوعى تضع هذا الباب يا ابني. الكلام لكل الشباب اللي بيحضر معنا. ولكل ابنائنا الصغار. ده باب عظيم - [00:20:07](#)

من اعظم الابواب. والله والله انا اعلم يقينا وارى الان امام عين من يبكي. واعلم يقينا ان انه اما قد مات الاب او مات الام او كان مقصرا في حقهم. حقهما. احنا معنا فرصة جديدة - [00:20:27](#)

معنا فرصة عظيمة تقربنا من ربنا عز وجل. اوجه كلامي الان كل من اعتمد على عمله الصالح. وهو عاق لوالديه. اوجه كلامي الان لبعض ملتزمين يقال عنهم انهم ملتزمين. وهو ظن ان الله عز وجل طالما اعطاه بعض العلم تجرأ على والديه - [00:20:47](#)

تجرأ على الاب او تجرأ على الام. اقولها لك بكل صراحة. والله لا يغني عنك عملك شيئا بين يدي الله يوم القيامة. والله لو عملت اعمالا تصل بها الى درجة النبيين والشهداء والصالحين. وانت عاق لوالديك - [00:21:17](#)

لا ينفعك ذلك عند الله عز وجل. اتدري لماذا؟ لان الله عز وجل يغضب لغضب الوالدين واذا غضب الله على عبد احبط عمله. لذا قال صلى الله عليه وسلم لما جاءه عمرو - [00:21:37](#)

ابن حمزة الاسلمي رضي الله عنه فقال يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله بيت الخمس وصمت رمضان وقمت واديت زكاة مالي طيبة بذلك نفسي مع من انا؟ هذه اعمال ترفعك الى مرتبة - [00:21:57](#)

النبيين فقال له انت مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ثم وضع له قيلا قال له ما لم تعق والديك ما لم تعق والديك. وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [00:22:17](#)

لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدا. لا فرض ولا نفي. ثلاثة لا يقبل الله منهم فرضا صرفا ولا عدلا قالوا يا رسول الله ومن هم؟ قال العاق لوالديه. اول صنف يحبط الله عز وجل عمله. ليه - [00:22:37](#)

لان العمل السيئ مع الوالدين ليس بالشئ الهين عليهما. وبالتالي ليس بالشئ الهين عند الله لذا سمى النبي صلى الله عليه وسلم الاساءة مع الوالدين عقوق واصل كلمة عقوق من العق وهو الذبح. فالنظرة السيئة للوالدين - [00:22:57](#)

الكلمة السيئة للوالدين ذبح هجر الوالدين وتضييع العقوق ذبح وهذا ما لا يغفره الله. وهذا ما لا يتجاوز الله عز وجل عنه. ان الوالدين الا الوالدين حبيبنا النبي صلى الله عليه وسلم كان دايم يقول لنا لو ان - [00:23:27](#)

عمله الصالح قليل. بس بار بوالديه يحسن اليهما هذا من اهل الجنة. شف سبحانه الله! رغم قلة عمل العبد لان سبحانه الله اذا كان العمل القليل السيئ مع الوالدين ذبح. فالعمل القليل البسيط جدا مع - [00:23:57](#)

من اعظم وافضل الاعمال عنده سبحانه وتعالى. يعني سبحانه الله كيلو الفاكهة اللي يخش بها الانسان على والديه عزومة على الغدا

في يوم من الايام للوالدين. لا والله بل الكلمة الطيبة اللي ممكن في يوم من الايام تخرج مني لوالدي - [00:24:23](#)

لربما هي المنجية لك. وهذه الفكرة التي اريد ان اخرج منها الان بهذه من هذه الخطبة. لعلها كلمة مع الوالدين تكون المنجية. لعله موقف مع الوالدين يكون هذا الموقف فيه نجاتك يوم القيامة. ان - [00:24:46](#)

في يوم دخلت قمت بايس ايد والدتك انك بايس ايد والدتك والله والله لعلها المنجية. انك تخش قل له والله كتر الف خيرك والله انت ياما بذلت عن عشاننا. والله لعل هذه الكلمة فيها النجاة يوم القيامة - [00:25:06](#)

انك تخش عليه كده وتقبل رأسه وتقبل بين عينيه. وتقول له جزاك الله عنا خيرا. على اللي انت عملته معنا. والله هذه الكلمة لعلها فيها النجاة. في صحيح مسلم واصل حديث في الصحيحين من حديث ابن مسعود ولكن انا عايز رواية الامام مسلم - [00:25:26](#)

ابن مسعود ببسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له يا رسول الله اخبرني بعمل ادخل به الجنة وينجيني الله عز وجل به من قال برك لوالديك. خلصت. النبي بيقول له هي دي المنجية. والله لعل دعوة - [00:25:46](#)

لك في جوف الليل قايم بالليل مخصوص والله والله قايم بالليل مخصوص. عشان تصلي ركعتين وتدعي لوالدك او لوالدتك اللي ماتت والله العظيم والله العظيم لعل ده هي المنجية لك في الدنيا وفي الآخرة. وان اعظم انواع البر مع الوالدين - [00:26:06](#)

اعظم انواع البر مع الوالدين. بعد الوفاة. هو ده البر الحقيقي. لانك تعلم يقينا ان ما فيش مصلحة تعود عليك من ورا هذا البر. مصلحة دنيوية. وتعلم يقينا ان عمل الاب وعمل الام انتهى. توقف - [00:26:26](#)

وهم الان داخل القبور في اشد الحاجة لدعوة صالحة منك. فتقوم في جوف الليل. تقوم في جوف الليل وتقدم عمل صالح للاب والام تمسك مصحفك. اسمعها مني. تمسك مصحفك. وتقرأ آيات من كتاب الله. وتهدي ثوابها - [00:26:46](#)

هذه الآيات لوالديك والله لعل هذه الآية فيها نور القبر للوالدين. ولعل هذه الآية رفعة للدرجة للوالدين واهداء الثواب للوالدين جائز بل مستحب على مذهب الامام احمد والشافعي رحمة الله عليهما رحمة واسعة. لعل هذه الدعوة - [00:27:06](#)

الصادقة التي خرجت من قلبك في جوف الليل تكون فيها نجاة الاب والام ونجاتك. لذا اتعجب غاية العجب. من بعض الصالحين ممن يعيشون بيننا. قصص السلف عن بر الوالدين اكثر من ان تحصى - [00:27:26](#)

ولكن انا يمكن تكلمت معكم قبل ذلك عن حال السلف. ولكن انا رأيت بعيني اقوام والله والله ما هم فيه الان من نعيم ما هو الا سبب من الاسباب ما ما كان سبب من الاسباب. يعني هذا السبب - [00:27:46](#)

قيل انه يوصلهم لهذا النعيم الا بر الوالدين. يعني تخيلوا في يوم من الايام لما عملنا حملة المصاحف لقيت ام من امهاتنا جاية بتديني ميت جنينه بتقول لي يا ابني امي دي عندها لا يقل عن تمانين سنة. تقول لي يا ابني المية جنينه دي صدقة جارية عني وعن امي وابويا - [00:28:06](#)

يا ربي يا ربي طب والله يا حاجة يعني ما تعملها لك انت. قالت لي يا ابني انا بفضل لله من يوم ما امي امي وابويا ماتوا من حوالي ثلاثين اربعين سنة. وانا معتادة. ما فيش صدقة اطلعها في يوم من الايام الا وانا اشرك - [00:28:30](#)

ابويا وامي في الصدقة لهم فضل علينا يا ابني. دول الصالحين وسطنا. الصالحين دول بيظهروا جدا. بيظهروا جدا واحنا في الحج وفي العمرة. يعني ام من امهاتنا كانت معنا في العمرة في سنة - [00:28:50](#)

وسألت شيخ في الحرم انا عايزة اعمل عمرة لامي ينفع؟ قال لها لا ما ينفعش يا حاجة اللي ورد في المسألة دي خاص عن السيدة عائشة بس. فمش من السنة ان انت تعملي عمرة عن حد. والله انا رجعت الفندق وجدتها - [00:29:10](#)

بكاء مرا انا ظنيت ان حد مات. ايه يا حاج! حد مات يا حاجة! حاجة حصلت لك يا حاجة! ما لك يا حاجة! قالت لي يا ابني جاية علشان ده انا بعثت اللي - [00:29:26](#)

قدامي ورايا علشان اعمل عمرة لنفسني واعمل عمرة لابويا. والشيخ قال لي انه ما ينفعش. قلت لها يا حاجة ينفع تعمل لي عمرة وده قول للجمهور. ده قول يا حاج اعلمي عمرة لوالدك واعلمي عمرة لوالدتك ما فيش اي مشكلة. ان هي تبكي هذا البكاء لان هي ان هي تبيع ما تملك. بتقول والله يا ابني - [00:29:36](#)

والله والله انا مش طالعة في الاساس علشان نفسي. انا طالع علشان العمرة دي لابويا. ده البر حتى ولو مات الاب وماتت الام ابن عمر رضي الله عنه في يوم من الايام ماشي في الطريق فمر عليه اعرابي - [00:29:56](#)

ابن عمر اول ما شاف الاعرابي نط من على الدابة بتاعته وخذ الاعرابي قعده على الدابة. وشال العمامة بتاعته وحطها على راس الاعرابي. وطول ما هو ماشي عمال يضل على الاعرابي - [00:30:16](#)

فالناس يعني استغربت. قالوا يا ابن عمر هذا من الاعراض. ده ده من الاعراب. وان الاعراب ليرضون بالقليل من عمل يعني يرضى بما هو دون ذلك. ده انت لو كلمته كلمة حلوة بتطلعه السما - [00:30:32](#)

فلما فعلت كل هذا؟ قال ان عمر كان يحب هذا الرجل. عمر كان بيحب الرجل ده ابوه عمر كان يحب هذا الرجل. وانني سمعت خليلي صلوات ربي وسلامه عليه يقول ان ابر البر ان - [00:30:48](#)

يحسن الرجل لاهل ود ابيه من بعده. لذا اكرمت هذا الرجل برا بعمر في قبره. ما هذا التفكير؟ ايه التفكير ده لتفكير ده تفكير جيل. التراب ده ان اعظم حق على الاطلاق بعد حق الملك سبحانه وتعالى - [00:31:08](#)

احسانك لوالدك ووالدتك. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. واذا كان الاحسان للوالدين هو اعظم باب من ابواب الخير والفتح - [00:31:28](#)

على العبد في الدنيا فانا لا اعلم بابا اشد شؤما على صاحبه في الدنيا والخرة من عقوق الوالدين لا اعلم بابا يعجل العقوبة يعجل الله العقوبة لصاحبه في الدنيا قبل الاخرة كالاساءة لوالديه - [00:31:48](#)

انا ما اعرفش في يوم من الايام باب رغم القراءة والبحث في الكتب انا لا اعرف بابا اشد شؤما على عبي من هذا الباب. اذا ضيعه من هذا الباب اذا اساء لوالديه. لذا قال صلى الله عليه - [00:32:08](#)

وسلم ذنبان يعجلان عقوبتهما في الدنيا قبل الاخرة عقوبة الدنيا قبل الاخرة. معلش اقف بس مع الجزئية ده. رجعت امرأة في الزنا. يعني في امرأة في زمن النبي فرجعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الرجم كفارة ما صنعت - [00:32:28](#)

فقال رجل يا رسول الله لا تعاقب في الاخرة وقال صلى الله عليه وسلم الله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الدنيا والخرة. اتعاقب عليها في الدنيا ليعاقب في الاخرة. انما العجيب رغم دي فاحشة الزنا. انما العجيب ان النبي لما اتكلم عن العقوق - [00:32:58](#)

الا العقوق والظلم. دول الذنبيين الوحيدين اللي ربنا بيثني العقوبة على عبي دنيا واخرة دنيا واخرة. انا لا اعلم يعني انا اعرف حد كان معي في الجامعة يعني احنا ياما قبلنا ايديه ورجليه يا ابني بلاش العلاقة السيئة مع الاب والام. يا ابني بلاش ده. يا ابني ما ينفعش - [00:33:23](#)

ايه اللي انت بتعمله ده؟ يا ابني حرام عليك اللي بتعمله في اهلك. وكان لا يستجيب. انا لا اعلم في حياتي الان انسان اشد تخبطا في حياته من هذا الشاب. والله. اكرر واحد في حياتي شفته متخبط - [00:33:51](#)

هو الانسان ده. يتجوز يطلق يخش شغل يفشل في هذا العمل. امراض اوبئة اولاد اتسلطوا عليه. انا ما رأيت في حياتي حد فعلا حياته كلها والعياذ بالله دمار كهذا الانسان. عشان كده كنت دايم بقول له يا ابني اصلح دلوقتي - [00:34:11](#)

لعل ربنا سبحانه وتعالى يصلح لك الحال. ولا يزال على ما هو عليه. ده باب شؤم. ده باب شؤم. باب ان الانسان في يوم يسيء للوالدين والله العظيم باب شؤم. ولا يخفى عليكم. حديث جريح. اللي كان بيصلي سنة. امه - [00:34:31](#)

عليه قال اي ربي صلاتي ام امي؟ فما رد على امه ما ردش عليها. فدعت عليه فابتلي قريش بما ابتلي به من تسلط الناس عليه وهدم الصومعة ورميه بالزنا والفاحشة وبلاء شديد تعرض له. ده شؤم بدر - [00:34:51](#)

معصية الوالدين شؤم عليك. شؤم على الانسان لو في يوم من الايام سلك هذا شؤم عليك. وان من اعظم ابواب شؤم هذا ان ربنا سبحانه وتعالى قدر ان لازم الانسان يذوق من نفس الكأس. اللي سقاها لوالده ووالدته. الاب بعد اما كبر - [00:35:11](#)

ايديه لا تملك ان هي تمسك الكوباية ولا الاناء ولا فكان يمسك الكوباية تقع من ايده تتكسر. ابنه يزقق ينهر يمسك الطبق يقع من

رحمته ولا مریضا الا شفیتہ - 00:40:16

ولا تأبأ الا قبلته ولا عاصيا الا هديته. ولا شابا الا على طريقك ثبتته يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة أقول

قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وَاَتِمُّوا الصَّالِحَاتِ - 00:40:36

- 00:40:56